

ترامب يقاوم الضغوط لإلغاء مهرجانه الانتخابي في أوكلاهوما



رجل شرطة يحرس السفارة الأميركية في سيئول وتحمل صورة كبيرة تمجد النكرى الـ 70 للحرب الكورية بعد أن أزيلت لافتة تضامناً مع «حركة السود تهم» بناء على رغبة الرئيس (أ.ف.ب)

عواصم - وكالات: بعدما كان الرئيس الأميركي دونالد ترامب يعول على تجمع انتخابي ضخم كان يعتزم تنظيمه في تالسا بولاية أوكلاهوما لإعادة إطلاق حملته الانتخابية للفوز بولاية ثانية بعد أيام، تصاعدت الدعوات لإلغائه بسبب مخاطر انتشار فيروس كورونا المستجد ومخاوف من أن يؤجج حضوره التوترات، بعدما اضطر إلى تأجيله ليوم واحد إثر احتجاجات الأميركيين من أصول أفريقية كونه سيصادف ذكرى إلغاء العبودية.

وأعلن ترامب أن المهرجان الذي كان مقرراً بالأساس في 19 يونيو، يوم إحياء ذكرى نهاية العبودية في الولايات المتحدة، سيرجاً ليوم «احتراماً للتاريخ» وما يمثله.

واعتبر اختيار تالسا، المدينة التي شهدت عام 1921 بعض أسوأ الاضطرابات العرقية في التاريخ الأميركي، بمنزلة استفزاز بعد مقتل جورج فلويد والتظاهرات الحاشدة ضد العنصرية وعنف الشرطة تجاه السود.

وفي افتتاحية شديدة اللهجة، اعتبرت صحيفة «تالسا وورد» المحلية أن المخاطر الصحية الناجمة عن تجمع حاشد في مكان مغلق كبيرة جداً.

ورأت هيئة تحرير الصحيفة أن «الوقت غير ملائم وتالسا ليست المكان المناسب لتجمع لترامب» مذكرة بأن وباء كوفيد-19 يواصل الانتشار في ولاية أوكلاهوما ولو أنه سمح للمتاجر بإعادة فتح أبوابها. وبيق التوتر مخيماً في

تالسا بعد مقتل الأميركي الأسود جورج فلويد لدى اعتقاله من قبل شرطي أبيض، وقد يتبرح حضور ترامب إلى المدينة لتظاهرات تخشى الصحفية أن تتحول إلى أعمال عنف.

وأوردت الافتتاحية «هنا أيضاً، ستجد تالسا نفسها وحيدة في إدارة الوضع في وقت تم استخدام موارد البلدية إلى أقصى حد».

وحذر مدير الأجهزة الصحية البلدية بروس دارت في الصحيفة ذاتها بأن الوضع الصحي يتدهور حالياً في المدينة، بعد جنازة حاشدة.

وقال دارت «إن تجمعا كبيرا لـ 19 إلى 20 ألف شخص داخل قاعة يطرح خطراً كبيراً اليوم على تالسا»، مضيفاً «أعتقد أنه شرف لتالسا أن يأتي رئيس لزيارتنا، لكن ليس خلال جائحة».

ورد ترامب على تويتر على الدعوات لإلغاء التجمع، مؤكداً أن فريق حملته تلقى «حوالي مليون طلب على تذاكر» لحضور المهرجان.

واتهم «وسائل إعلام الأبناء الكاذبة من اليسار المتطرف» باعتماد معايير

مزدوجة بالنسبة للقبور، مؤكداً أنها لا ترى «أي مشكلة مع مخبري الشعب وأعمال التكسير الذين يدمرون المدن التي يديرها ديموقراطيون» لكنها «تعيس» تجمعاته الانتخابية. في إشارة إلى الاحتجاجات ضد العنصرية.

وأكد «هذا لن يجدي»،

مؤكداً أن العدد المرتفع من الإصابات بكوفيد-19 في الولايات المتحدة ناجم عن قدرة البلاد الفائقة على إجراء فحوص لكشف الإصابات. وتزامنت التحذيرات مع توقيع ترامب أمراً تنفيذياً يهدف إلى تحسين الكيفية التي تتعامل بها الشرطة مع

الأميركيين من أصل أفريقي وغيرهم، وذلك من خلال تحسين التأهيل والتدريب وموارد الصحة العقلية. ويأتي بعد أن تحدث ترامب بلهجة صارمة فيما يتعلق «بالقانون والنظام» في رده على الاحتجاجات التي عمت أنحاء البلاد عقب

وفاء الأميركي من أصل أفريقي جورج فلويد على أثر تعامل شرطة مينيابوليس مع الرزءاء الجمهوريين في نوفمبر. وقال مسؤولون كبار في الإدارة إن الأمر التنفيذي سيهدف إلى تحفيز إدارات الشرطة على إدخال

مع الاحتجاجات وجائحة فيروس كورونا بفرص إعادة انتخابه هو وغيره من الرزءاء الجمهوريين في نوفمبر. وقال مسؤولون كبار في الإدارة إن الأمر التنفيذي سيهدف إلى تحفيز إدارات الشرطة على إدخال

تحسينات، وذلك من خلال ربط الموافقة الاتحادية على المنح التقديرية بالممارسات الجيدة للشرطة. وأضاف المسؤولون أن الأمر التنفيذي سيشرح إدارات الشرطة على استخدام أحدث المعايير لاستخدام القوة وتحسين تبادل

المعلومات بحيث لا يتم الاستعانة بالضباط أصحاب السجلات السيئة دون معرفة خلفياتهم والاستعانة باخصائين اجتماعيين عند تعامل جهات إنفاذ القانون مع القضايا التي لا تتضمن جرائم عنف والتي تشمل إدمان المخدرات والتشرد.

إزالة لافتة على مبنى السفارة الأمريكية في سيئول بعد استياء الإدارة

سيئول - رويترز: قال شخصان مطلعان إنه جرت إزالة لافتة ضخمة تحمل عبارة «حياة السود مهمة» كانت معلقة على مبنى السفارة الأميركية في سيئول بعد أن عبر الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن استيائه من ذلك. وتم تعليق اللافتة على واجهة مبنى البعثة الأميركية يوم السبت الماضي، تزامناً مع تعبير السفارة على توتره عن تأييدها لحملة مناهضة للعنصرية انتشرت في أنحاء الولايات المتحدة والعالم بعد وفاة الأميركي من أصل أفريقي جورج فلويد الشهر الماضي.

وقال المصدران، شرطة عدم الكشف عن هويتهم، إن ترامب، الذي رد على احتجاجات الشوارع بإعلان نفسه رئيساً للقانون والنظام وحث السلطات المحلية الأميركية على قمعه، لم

يكن سعيداً بهذه اللافتة عندما علم بها. وبعد إزالة اللافتة، قال المتحدث باسم السفارة وليام كولمان إن هدف السفير هاري هاريس من تعليقها كان «إرسال رسالة تضامن مع الأميركيين القلقين من العنصرية». لكنه أضاف: «لم تكن نية السفير دعم أو تشجيع التبرعات لمنظمة بعينها».

وقال كولمان: «لتجنب التصور الخاطئ بأن أموال دافعي الضرائب الأميركيين جرى إنفاقها لصالح هذه المنظمات، وجه (السفير) بإزالة اللافتة». مضيفاً: «هنا لا يقلل بأي حال من المبادئ والمثل التي تم التعبير عنها برفع اللافتة». ونكرت وكالة بلومبيرغ في وقت سابق أن ترامب ووزير الخارجية مايك بومبيو عبرا عن استيائهما من اللافتة.

الرئيس الأميركي يهدد بولتون بـ «مشكلات جنائية» إذا نشر كتابه الذي يصفه بـ «مدمن للفوضى»

واشنطن - وكالات: هدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب مستشاره السابق للأمن القومي جون بولتون بمواجهة «مشكلة جنائية» إذا لم يوقف نشر كتاب ينتقد الرئيس بشدة. وقال ترامب خلال مؤتمر صحفي في البيت الأبيض إن بولتون «سينتهك القانون» لأن المحادثات مع الرئيس «سرية للغاية».

ونكر وزير العدل وليام بار، في حديثه في المؤتمر نفسه، أن بولتون لم يكمل العملية اللازمة لنشر كتابه وأن الوزارة تحاول حمله على حذف المعلومات السرية.

ومن المقرر نشر كتاب «ذا روم وير إت هابند: إيه وايت هاوس ميموار» لبولتون في 23 الجاري. ونكرت دار نشر «ساميون آند شوستر» في بيان صحفي أن كتاب بولتون يقدم شهادة مطلعة عن «عملية صنع القرار غير المتسقة والمخبطة» للرئيس دونالد ترامب الذي هو «مدمن للفوضى» بحس بوصف بولتون في كتابه.

وقالت الدار إن الكتاب يسرد بالتفصيل معاملات ترامب مع الصين وروسيا وأوكرانيا وكوريا الشمالية وإيران والمملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا.

وأضافت «هذا هو الكتاب الذي لا يريدك دونالد ترامب أن تقرأه». وتابعت «ما شهده بولتون آثار دهشته. رئيس همه الوحيد هو انتخابه لفترة جديدة، حتى لو كان ذلك يعني تعريض الأمة للخطر أو إضعافها». وفقاً للناشر، يقول بولتون في كتابه «على أن أقدر زناد فكري لتحديد أي قرار مهم اتخذته ترامب خلال فترة خدمتي من دون أن يكون خاضعاً لحسابات إعادة انتخابه».

وعمل بولتون مستشاراً بارزاً لترامب على مدار أكثر من عام وتم تسليط الضوء عليه خلال مسألة اتهام ترامب بالتقصير.

فولر بعد فلويد وبروكس.. الأميركيون الأفارقة: «اكتفينا من الموت»

عواصم - وكالات: تعهدت شرطة لوس أنجليس بفتح تحقيق «عميق» لجلاء ملابسات موت شاب أسود عثر عليه الأسبوع الماضي مشوقاً على شجرة. في واقعة اعتبرتها السلطات في بادئ الأمر حادثة انتحار قبل أن تراجع تحت وطأة تظاهرات غاضبة وتأمير بتسريح الجثة.

وقال شريف مقاطعة لوس أنجليس اليكس فيلانويفا خلال مؤتمر صحفي إنه «من مصلحتنا التحقيق في كل الفرضيات المتعلقة بموت روبرت فولر (24 عاماً) الذي عثر عليه فجر العاشر من يونيو الجاري جثة هامدة متدلياً من رقبته بحبل مربوط على غصن شجرة في باديل (حوالي 80 كلم جنوب لوس أنجليس).

وأضاف: «بيدو أن التحقيق في هذه الوفاة يلقي اهتماماً كبيراً ليس فقط في باديل بل في سائر أنحاء البلاد».

وكانت السلطات المحلية سارعت في بادئ الأمر إلى اعتبار موت فولر عملية انتحار،

لكنها ما لبثت أن تراجع تحت وقع الاحتجاجات التي شارك فيها الآلاف للمطالبة بالتحقيق في ملابسات موت هذا الشاب الأسود. وأكد فيلانويفا أن المحققين سيدققون في كل القرائن والصور التي التقطتها كاميرات المراقبة في المنطقة لتحديد ما إذا كان موت الشاب ناجماً عن عملية انتحار فعلاً أم أنه كان ضحية جريمة قتل. ومنذ موت ابنها لم تنفك عائلة فولر بتشكك بفرضية الانتحار وتدعو إلى فتح تحقيق لتحديد ملابسات وفاته. وتأتي هذه الواقعة في الوقت الذي تهز فيه احتجاجات ضخمة ضد العنصرية وعنف الشرطة الولايات المتحدة بعد وفاة جورج فلويد، الأميركي الأسود الأزعل الذي قضى اختناقاً تحت ركية شرطي أبيض أثناء اعتقاله في مينيابوليس في 25 مايو.

ومن جهتها، طالبت أسرة الأميركي الأسود ريشارد بروكس بالعدالة وإجراء تغيير جذري في العمل الشرطي بعد أن قتله رجل شرطة بمدينة اتلاندا بالبراص في ظهره، كما دعا رئيس بلدية المدينة إلى تغيير في قوة الشرطة.

وأعلن مكتب الطبيب الشرعي بمقاطعة فولتون أن موت بروكس جريمة قتل. وقالت تيارا بروكس ابنة عم ريشارد بروكس خلال مؤتمر صحفي لاسرته «لقد ملنا ونشعر بخيبة أمل. الأهم أن قلبنا منكسر لذلك نطالب

الإدانة وإجراء تغيير جذري في إدارة الشرطة». وأدى موت بروكس، وحادث إطلاق نار منفصل على العداء الأسود أحمد أرييري بالقرب من بلدة برونزويك الساحلية في فبراير والذي تورط فيه رجل شرطة سابق، إلى دعوات للعدالة العرقية في الولاية. ونظم متظاهرون مسيرة في مدينة اتلاندا الأميركية للمطالبة بإصلاح الشرطة، على خلفية موت بروكس التي نكأت الجراح التي لم تندمل إثر مقتل جورج فلويد.

وجاء في بيان أصدرته «الرابطة الوطنية لنهضة الشعوب الملونة» التي دعت إلى التظاهر أمام مقر الحكومة المحلية لولاية جورجيا في جنوب الولايات المتحدة، «لقد اكتفينا من الموت».

وطالبت المنظمة المدافعة عن الحقوق المدنية بـ «إصلاح القضاء الجنائي»، من أجل «وضع حد للعنف الممارس من قبل الشرطة ضد أبنائنا». وصرحت أرملة بروكس توميكا ميلر لشبكة «سي



محتجون وناشطو الحقوق المدنية والمولدين يتظاهرون في اتلاندا ضد العنصرية (أ.ف.ب)

بالعدالة لريشارد بروكس. «فقتنا في قوة الشرطة انهارت. الطريقة الوحيدة لعلاج بعض تلك الجروح هي من خلال